

# الباب الأول

## المقدمة

### أ- خلفية البحث

اللغة هي إحدى الوسائل التي استعملها الناس للاتصال ولها دور كبير في تطوير العلوم. وقال نور هادي "اللغة أصله لغى، أو لغوٌ والهاء عوض، وجمعها لغى ولغات"، وقيل في تفسير اللغوى: أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه". فابن جني عرفها بأنها: "أصوات يعبرها كل قوم عن أغراضهم، وهذا تعريف فيه ثلاثة جوانب للغة: الطبيعة الصوتية، والوظيفة الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر، وأنها تستخدم في مجتمع فلكل قوم لغتهم<sup>١</sup>."

وبذلك فاللغة هي دلالة على عظمة الله سبحانه وتعالى كما في القرآن الكريم من سورة (الروم : ٢٢) كما يلي:

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفُ اللَّسَانَاتِ وَاللَّوَانِكُمْ ..... ﴿٢٢﴾

كما الآية المذكورة أن يكون مفهوما أن اللغة العربية هي دلالة على قوة الله إلى الناس.

اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأكثرية في العالم التي يتحدث بها أكثر من مائتين مليون من البشر. هذه اللغة مستخدمة رسمية لا تقل من عشرين بلدا، لأنها لغة الكتب المقدسة للمسلمين في جميع أنحاء العالم سواء كان عربيا أو عجميا<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> نور هادي، الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج : UIN-MALIKI, Press، ٢٠١١)،

ص. ٣-٤

<sup>٢</sup>Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metodologi Pengajarannya, ( Yogyakarta :Pustaka Pelajar, 2004 ), h. 1

اللغة العربية مهمة جدا للمسلمين. لأنها هي لغة القرآن و الحديث و المصادر الأساسية للتعاليم الإسلامية<sup>٣</sup> كما كان اللغة العربية هي لغة اختارها الله ليخاطب بها محمد صلى الله عليه وسلم الذي يؤيد بها القرآن والأحاديث النبوية التي وصلت إلينا وانتشرت في بقاع الأرض بواسطة الدين والعلوم والثقافة والسياسية والإقتصادية.<sup>٤</sup>

كما قال تعالى في القرآن الكريم من سورة(يوسف: ٢ )

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

كتب وهبة الزهيلي في كتابه أن هذه الآية تدل على عربية القرآن أي أنه أنزل على محمد العربي بلغة العرب أفصح اللغات وأوسعها في أكثرها تأدية للمعنى التي تقوم بانفوس.<sup>٥</sup>

أما اللغة العربية فهي درس من دروس المدرس الإسلامية في جميع مستويات ويسير تعليم اللغة العربية أربع مهارات التي لا بد للمتعلم إستيلائها وهي كما يلي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة والإنشاء.<sup>٦</sup>

القراءة هي عملية وعقلية وانفعالية ودافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية، وفهم المعاني<sup>٧</sup>. مهارة القراءة هي مهارة من مهارات اللغوية .

<sup>3</sup> Moh. Anwar, *Ilmu Nahwu Terjemah Matan Imrithi*, ( Bandung : Sinar Baru, 1997 ), h. 5

<sup>4</sup>Abdur Rauf Shandry, *Nilai-Nilai Pengajaran Bahasa Arab dan Sejarah Pengembangannya*, (Bandung:Bina Cipta, 1995), h. 80.

<sup>٥</sup> وهبة الزهيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣ م)، ص. ٥٧٩

<sup>٦</sup> المؤسسة الدينية جمهورية إندونيسيا، *Pedoman pengajaran Bahasa Arab Perguruan Tinggi Agama*

*Islam IAIN*، (جاكرتا: طبعة المؤسسة الدينية جمهورية إندونيسيا، ١٩٩٣)، ص. ٨٣.

<sup>٧</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *كن متخصصاً*، (مالانج:الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم

بمالنج)، ص. ١٣٠.

مهارة القراءة تحتوي على جانبين، وهي تغيير الرموز المكتوبة إلى الأصوات، ونيل معاني من كل حال الذي يرمز بالرموز المكتوبة.<sup>٨</sup>

القراءة نشط يتم تعلمه بشكل متسلسل فالقارئ يوفق-بين الأصوات ورموزها، ثم يربط بين مجموعة الكلمات التي يواجهها، ليتمكن من ادراكها، وقصده من ذلك التوصل إلى حقائق متكاملة.<sup>٩</sup>

المهارة القراءة تتكون إلى نوعين القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. القراءة الجهرية ليست تدل على الفهم إلى المقروء ولكن تدل على قراءة في صحيحة.<sup>١٠</sup> القراءة الجهرية هي مرحلة الأولى التي يجب تطبيق بها قبل تدريب القراءة بدون الصوت. وهذا بسبب قراءة بالصوت تدرب لفظ اللغة العربية الصحيحة.<sup>١١</sup> أما القراءة الصامتة هي قراءة تتم بالنظر فقط، دون صوت أو همس أو تحريك الشفاه، بل حتى دون اهتزاز الحبال الصوتية في حنجرة القارئ.<sup>١٢</sup>

كان تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة يحتاج إلى الاهتمام الشديد في ترقية نتائج تدريس اللغة العربية خاصة في تعليم القراءة. يحتاج المعلمون وسيلة التعليم في أنشطة

<sup>8</sup>Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang:Misykat, 2009), h. 156

<sup>9</sup>حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦م)،

ص. ١٠٥

<sup>10</sup> Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), h.

24

<sup>11</sup> رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (مصر: جامعة أم القرى)،

ص. ٥٧٧

<sup>12</sup> طه علي حسين الدليمي وصاحبه، *اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها*، (الأردن: الشروق عمان،

٢٠٠٥)، ص. ١٠٦

التعليمية لدعم إيصال المواد. وكذلك في تعليم اللغة العربية فيحتاج وسيلة التعليم لكي تكون التعليمية فعالاً ومؤثراً .

من الضروري أن يستفيد المعلم من الوسائل المعينة في التدريس عموماً وتدرّس اللغة خصوصاً. وتنقسم الوسائل إلى ثلاثة أنواع، وسائل سمعية، ووسائل بصرية ووسائل سمعية بصرية، مثل الأفلام الناطقة<sup>١٣</sup> .

إذا تعليم القراءة لا يستخدم مدرسة الوسيلة واللغة يشعر التلاميذ الملل فتريد الباحثة أن توهم بهذه المشكلة يستطيع المدرس ان يستخدم الوسيلة المناسبة، مثلاً بوسيلة لعبة حتى يكون التلاميذ يشعرون بالسرور. لكي يشعر التلاميذ مسروراً في تعليم القراءة فيستخدم المدرس وسيلة مناسبة، وأحدها وسيلة لعبة " القراءة الإبداعية".

في ملاحظة الأولى وجدت الباحثة أن فيها طلبة لا يتحمسون في تعليم اللغة العربية حتى ينالوا حصيلة منخفضة في تعلمة اللغة العربية. وقال المدرس أن كثيراً من الطلبة لا يجيدون في القراءة من حيث الفصاحة ومخارج الحروف والمد ومفهوم المعنى.<sup>١٤</sup> اعتماداً من البيانات المذكورة، تريد الباحثة أن تبحث استخدام اللعبة الجديدة لتعليم هي منها لعبة " القراءة الإبداعية (membaca kreatif) .

هذه لعبة لم منها وسيلة لعبة "القراءة الإبداعية تستخدم في مدرسة طلب الإرشاد المتوسطة الإسلامية بسونجي تانس كبواس. أعطني بلموضوع هذا البحث هي فعالية استخدام اللعبة " القراءة الإبداعية (membaca kreatif) " في تعليم القراءة لطلبة

<sup>١٣</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص .

<sup>١٤</sup> المقابلة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة طلب الإرشاد المتوسطة الإسلامية في يوم الخميس ٣٠ أبريل

الصف الثامن بمدرسة طلب الإرشاد المتوسطة الإسلامية سونجي تاتس كبواس. لترقية تعليم الطلبة على اللغة العربية خصوصا في تعليم القراءة لكي يتعلم الطلبة اللغة العربية بنشاط وسهولة حتى أن يكون التعليم فعالا ومحمسا .

### ب- التحديد الإجرائي

لتيسر التفهّم على الموضوع والتجنب عن الخاطاء في الشرح، فأردت الباحثة أن تقدم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني:

- ١-فعالية كلمة من مشتق من فعالية هي فعالية التأثير ويمكن (تأثير، التأثير، لذلك كنيحة ومقصود فعالية في العمل أو تمكنت، نتائج يحقق أن "لعبة الموجب من تأثير هذا البحث، القراءة الإبداعية.
- ٢-اللغة اللغوية هي نوع من نوع الوسيلة التعليمية، ونشاط مهم من أنشطة التعليم الاتصال.<sup>١٥</sup> و القراءة الإبداعية هي عملية القراءة بدون الصوت ثم المفهم النص القراءة.
- ٣-القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولته . وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف.

### ج- أسئلة البحث

والمسائل الرئيسية في هذا البحث هي:

١. كيف استخدام لعبة" القراءة الإبداعية "في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة طلب الإرشاد المتوسطة الإسلامية سونجي تاتس كبواس؟

<sup>١٥</sup>عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إيضاعات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (مالانج: الدورة

التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بالبرنامج الخاص في تعليم اللغة، ١٣-٢٠ أكتوبر ٢٠٠٩)، ص. ٩٣.

٢. هل استخدام لعبة "القراءة الإبداعية" في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة طلب الإرشاد المتوسطة الإسلامية سونجي تاتس كبواس فعال؟

### د-أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابق، فأهداف من هذا البحث وهو:

١. لمعرفة استخدام لعبة "القراءة الإبداعية" في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة طلب الإرشاد المتوسطة الإسلامية سونجي تاتس كبواس.
٢. لمعرفة فعالية استخدام لعبة "القراءة الإبداعية" في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة طلب الإرشاد المتوسطة الإسلامية سونجي تاتس كبواس.

### هـ-أهمية البحث

ونتائج هذه الدراسة ومن المتوقع أن تكون مفيدة من أجل:

١-المعلم

أ) تغذية متدة حول التعليم باستخدام وسيلة لعبة القراءة الإبداعية

ب) لترقية أنشطة التعليم والتعلم

ج) المواد الإعلامية في اختيار وسيلة اللعبة في التعليم اللغة العربية مناسبة للطلبة.

٢-الطلبة

أ) ترقية تحصيل الطلبة في التعلم، نحو التفاهم والاتقان

ب) تشجيع المواقف الإيجابية من الطلبة نحو تطوير المواقف والدوافع للتعلم

ج) تنمية الاهتمام الثقة بالنفس للطلبة وتفتح افاق أوسع

(د) زيادة مشاركة الطلبة في التعلم والتعليم

٣- مدرسة

هذا البحث يمكن أن قدم مساهمة مفيدة في ترقية التعلم اللغة العربية.

### و-الدراسات السابقة

١. حياة طيبة في الجامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بينجرماسين العام 2013

بالموضوع " فعالية استخدام وسيلة لوحة الحائط ( wall chart ) في تعليم  
المفردات للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية (MTs) المذكور  
بنجرماسين."

٢. حرتوى ي الجامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بينجرماسين العام 2014

بالموضوع " فعالية استخدام وسيلة الصور المسلسلة في تعليم المفردات لطلبة  
الصف الثامن بمدرسة SMIP 1946 المتوسطة الإسلامية بنجرماسين."

٣. أماليا فطرياني في الجامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بينجرماسين العام

2012 بالموضوع " ترقية القدرة لطلبة الصف العاشر علي فهم المفردات  
باستخدام وسيلة لعبة بحث الكلمات في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية  
مرتافورا بجمبوت.

هناك توجد من الرسالة العلمية ثلاث الموضوع، كل الموضوع يبحث عن  
وسيلة ولتعليم المفردات ولكن فرق بالرسالة العلمية الباحثة هي الموضوع الأول  
يستخدم بوسيلة لوحة الحائط ( wall chart ) ولتعليم لمفردات والموضوع الثاني  
يستخدم بوسيل الصور المسلسلة ولتعليم لمفردات والموضوع الثالث يستخدم  
بلعبة بحث الكلمات ولتعليم لمفردات ولكن الباحثة يستخدم بلعبة" القراءة  
الإبداعية" ولتعليم القراءة.

## ز- أسباب إختيار الموضوع

والأسباب التي تحث الباحثة على إختيار هذا الموضوع هي:

١- لأن مهارة القراءة مهمة في تعليم اللغة العربية لفهم المضمون النص لا سيما في نصوص اللغة العربية

٢- تقديم لعبة التعليمية يستعين بها المعلوم في تعليم القراءة

٣- لأن الطالبة في المدرسة طلب الإرشاد المتوسطة الإسلامية سونجي تاتس كبواس هم يتعلمون اللغة العربية وكذلك مهارة القراءة ولكن الأستاذ أحيانا لا يستخدم الوسيلة للتعليم حتى اصابهم بالملل في مهارة القراءة

٤- لأن وسيلة لعبة القراءة الإبداعية توجد فيها السهولة والرغبة في التكرار على تعليم القراءة بدون شعور الشأم وتكون مسرورا في تعليم اللغة العربية.

## ح- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

### ١. المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، ومسئلة في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية: أم كان استخدام لعبة" القراءة الإبداعية "في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة طلب الإرشاد المتوسطة الإسلامية سونجي تاتس كبواس تسهل الطلبة ان الفهم عن القراءة.

### ٢. الفرضية البحث

أما فرضية البحث التي أخذت الباحثة فتشتمل عن:

Ha: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطالبة فعالية استخدام لعبة "القراءة الإبداعية" في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة طلب الإرشاد المتوسطة الإسلامية سونجي تاتس كبواس.

Ho: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطالبة فعالية استخدام لعبة "القراءة الإبداعية" في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة طلب الإرشاد المتوسطة الإسلامية سونجي تاتس كبواس.

## ط- هيكل البحث

**الباب الأول، المقدمة وخلفية البحث** والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية والدراسات السابقة البحث وأسباب إختيار الموضوع والمسلمات الأساسية وفرضية البحث وهيكل البحث

**الباب الثاني، تعريف التعليم تعريف القراءة وأنواع القراءة وأهمية تعليم القراءة** وأهداف تعليم القراءة وطريقة تعليم القراءة وتعريف وعناصر القراءة وتعريف اللعبة وأنواع لعبة في تعليم اللغة العربية، وأهداف استخدام اللعبة وأهمية اللعبة ومزايا وعيوب وتأثير الألعاب اللغوية وتعريف القراءة الإبداعية وأهداف لعبة القراءة الإبداعية و خطوات لعبة القراءة الإبداعية في تعليم القراءة .

**الباب الثالث، منهج البحث ونوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث وذاتي البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات.**

**الباب الرابع، نتائج البحث ولمحة عن ميدان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات.**

**الباب الخامس، الخاتمة وخلاصة البحث وتوصيات البحث ومقترحات البحث.**